

سنة أولى ماستر  
تخصص إتصال وعلاقات عامة  
مقياس ملتقى المنهجية

المحاضرة رقم 03: الخطوات الأساسية لضبط عنوان الدراسة:

الأهداف التدريسية للمحاضرة:

- في نهاية المحاضرة المندرجة تحت عنوان "الخطوات الأساسية لضبط عنوان الدراسة" يكون الطالب قادرا على:
- أن يعرف عنوان الدراسة وذكر خصائص العنوان الجيد
  - أن يتمكن من خطوات صياغة عنوان البحث في مجال علم الإتصال
  - أن يوضح العلاقة بين عنوان الدراسة ومشكلة البحث
  - أن يكون يحدد مكونات عنوان دراسة (المتغيرات، المجال، الإطار الزمني والمكاني)
  - أن يميز بين عنوان جيد وآخر ضعيف
  - أن يتمكن من صياغة عنوان دراسته بشكل مطابق لمعايير البحث العلمي في مجال تخصصه.

أولاً- خطوات اختيار وضبط عنوان الدراسة:

إن ضبط عنوان الدراسة يتحدد بشكل أدق بعد ضبط إشكالية الدراسة وحدودها، حيث يكتسي العنوان أهمية خاصة من كونه يؤدي وظيفة إعلامية عن موضوع البحث ومجاله، وهو يرشد القارئ إلى أن البحث يقع في مجال معين.

لذلك يجب على الباحث أن يقوم باختيار العنوان المناسب للدراسة التي يعد لها وفقا للخطوات التالية:

- أن يبدأ الباحث باختيار عنوان يتسم بالشمولية والوضوح والدلالة الموضوعية المحددة للموضوع الذي يتطلب البحث والمعالجة .

- أن يخطط الباحث حدود عنوان الدراسة المطلوبة بشقيها الزماني والمكاني .

- أن يلم الباحث بمواضيع عنوان الدراسة بشكل كافٍ .

- أن يكون عنوان الدراسة متوافقا مع إمكانيات وقدرات الباحث ومؤهلاته العلمية وتحصيله العلمي .

- أن يختار الباحث عنوان دراسته بشكل يتوافق مع المدة الزمنية التي تتطلبها رسالة الماجستير أو الدكتوراه في إنجازها من حيث خطواتها وإجراءاتها .

- أن يتحرى الباحث الدقة في تحصيل المعلومات المطروحة في مجال دراسته.

ثانياً- متطلبات صياغة عنوان جيد:

العنوان هو واجهة البحث وهو أول ما تقع عليه عين القارئ وتحديد عملية صعبة، حيث يتطلب من الباحث

مراعاة ما يلي:

- أن يكون معبرا تعبيراً دقيقاً عن موضوع البحث دون زيادة أو نقصان.

- أن يكون العنوان محدد وليس به إسهاب أو إطباب، وليس بالقصير المخل بشكل أو موضوع البحث.
- أن تكون اللغة المستخدمة في العنوان لغة علمية بسيطة وغير معقدة، أو استعراضية مفرطة في الجزالة.
- ألا يحتوي العنوان على ألفاظ أو مصطلحات تحتمل التأويل أو تفهم بمعنيين، وإذا إضطر الباحث لمثل ذلك فعليه توضيح المقصود من المصطلح المشكوك في فهمه.
- يفضل ألا يزيد طول العنوان عن 15 كلمة.
- ألا يحتوي العنوان كلمات زائدة لا لزوم لها في الدراسة مثلا " دراسة تحليلية، دراسة وصفية"، فالبحث في حد ذاته يعتمد على هذه المستويات.
- ينبغي أن تكون الكلمات الأساسية في أول العنوان قدر الإمكان.
- تدقيق العنوان بعد الإنتهاء من البحث.

وعموما ينبغي على الباحث اثناء اختياره وضبطه لعنوان الدراسة الجيد، ان تتوفر فيه ثلاث صفات

اساسية وهي كالآتي:

- الشمولية : يجب ان يشمل العنوان متغيرات الدراسة والمجال المحدد للموضوع، اضافة الى تحديد المجال المؤسسي او الجغرافي الذي يخصه (المجال المكاني) ، وكذلك زمن اجراء البحث ان تطلب الامر (المجال الزمني).
- الوضوح : ينبغي ان يكون عنوان الدراسة واضحا وبلغة علمية بسيطة، وسهلة وان لا يكون قصيرا مخلا ولا طويلا مملا.

- الدلالة : بمعنى أن يعطي عنوان المذكرة دلالات واضحة محددة للموضوع.